

Document: EB 2020/130/R.11/Add.2
Agenda: 7
Date: 19 August 2020
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق

الأسئلة التقنية

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Fabrizio Felloni

القائم بالأعمال المؤقت
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

Suppiramaniam Nanthikesan

موظف التقييم الرئيسي
الهاتف: +39 06 5459 2243
البريد الإلكتروني: s.nanthikesan@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الثلاثون بعد المائة
روما، 8-11 سبتمبر/أيلول 2020

للاستعراض

- 1- وفقا لسياسة التقييم في الصندوق،¹ يقوم مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتقديم تعليقات على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لكي تنظر فيها لجنة التقييم والمجلس التنفيذي. ويرحب مكتب التقييم المستقل بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة كأداة هامة ضمن هيكلية التقييم في الصندوق لتعزيز المساءلة والتعلم على مستوى المنظمة.
- 2- **تغطية متابعة التوصيات.** يستعرض تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2020 وضع تنفيذ 68 توصية² منبثقة من 16 تقييما مستقلا. ومن بين هذه التقييمات، تمت تغطية تقييم واحد في النسخ السابقة من التقرير (وغطت التقارير المتابعة التاريخية) وتم الانتهاء من 15 تقييما في عامي 2018 و2019. ويتضمن التقرير أيضا استجابات إدارة الصندوق للتوصيات المنبثقة من التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2019 وتعليقات مكتب التقييم المستقل على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2019.
- 3- **وضع تنفيذ تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وتغطيته.** يقدر مكتب التقييم المستقل التزام إدارة الصندوق بتقديم وتتبع استجاباتها للتقييمات المستقلة. ويقر بالجهود الجارية الرامية إلى استعراض منتجات التقييم الذاتي، ويتفق مع إدارة الصندوق على أن هذه ستكون فرصة جيدة لإدخال التغييرات اللازمة على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لتحسين فائدته.
- 4- ويتفق مكتب التقييم المستقل مع إدارة الصندوق على أن تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة مهم في تعزيز المساءلة والتعلم من التقييمات المستقلة. ويقر بالعمل الجاد المطلوب لتحقيق هذه الأهداف بموارد محدودة. ومع ذلك، لا يوافق مكتب التقييم المستقل على مقترح التوقف عن توفير تغطية للتقييمات على مستوى الحوافظ مثل تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، وتقييمات أداء المشروعات وتقييمات الأثر. ومن شأن هذه الخطوة أن تقوض مساهمة تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة في المساءلة والتعلم. وتأتي العمليات في صميم مساهمة الصندوق في النتائج الإنمائية. ويعد تعزيز العمليات المستقبلية أمرا بالغ الأهمية – وتعد الأدلة المستمدة من التقييمات على مستوى المشروعات وتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية بالغة الأهمية لتحقيق ذلك:
- (1) من منظور المساءلة، من الأهمية بمكان إثبات أن العمليات الجديدة قد أولت الاعتبار الكامل لتوصيات التقييم ذات الصلة.
- (2) من منظور التعلم، يتعين على الصندوق بناء مجموعة معرفية من خلال الأدلة المستمدة من جميع المستويات – مستوى المشروعات والمستويين القطري والمؤسسي. ويساهم تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة في قاعدة المعرفة هذه من خلال توضيح كيفية ترجمة التوصيات على جميع المستويات إلى تحسينات في التدخلات، والتحديات التي يواجهها الصندوق في تحديد وتنفيذ المتابعة المناسبة للتوصيات.
- 5- ويشير تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة إلى أن تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية والتقييمات على مستوى المشروعات تغطي عمليات مصممة قبل عام 2009، وإلى أنه من المحتمل ألا تكون توصيات هذه التقييمات ذات صلة الآن. ويستدعي ذلك مزيدا من التفكير والتحميص. ولا تغطي تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية المشروعات المنجزة فحسب، بل تغطي أيضا المشروعات الجارية التي صُممت مؤخرا. كما أن تقييمات مكتب التقييم المستقل على مستوى المشروعات لا تقيّم صحة التصاميم فحسب، بل تقيّم أيضا تنفيذ العمليات. وتعكس توصيات هذه التقييمات أيضا ممارسات

¹ انظر الفقرتين 11 و131(I) من سياسة التقييم المعدلة في الصندوق (EC 2011/66/W.P.8)

² حدد تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة 67 توصية. ولا يشمل هذا الرقم التوصية الأولى من التقييم المؤسسي لانخراط الصندوق في تنمية سلاسل القيمة المناصرة للقراء التي لم تقبلها إدارة الصندوق (انظر الحاشية 7 أدناه).

التنفيذ خلال وقت التقييم.³ وعلاوة على ذلك، وعلى النحو المبين في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2020، تميل قضايا تصاميم المشروعات إلى التكرار: إذ ترددت بعض القضايا المحددة في تصاميم المشروعات من عام 2009 إلى عام 2011 في المشروعات الأربعة والثلاثين التي تمت الموافقة عليها في عام 2019.⁴

6- ويدرك مكتب التقييم المستقل التحديات في توفير التغطية الكاملة لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة بموارد محدودة. وفي هذا الصدد، تعتبر الدروس المستفادة من ممارسات المؤسسات المالية الدولية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى مفيدة. ويمتلك مصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منصات على شبكة الإنترنت لتحميل وتتبع التوصيات واستجابات الإدارة.⁵ وثمة قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت خاصة باستجابات الإدارة تمثل ممارسة معيارية في العديد من وكالات الأمم المتحدة، إذ تكون الوحدات المسؤولة عن العمليات مسؤولة أيضاً عن تحميل وتحديث استجابات الإدارة وإجراءاتها. ويمكن أن تصبح المنصة على شبكة الإنترنت منصة تعلم للمنظمة برمتها، مما يوفر قاعدة بيانات قابلة للبحث فيها يمكن استخدامها لمواصلة تحليل التوصيات وللمتابعة.

7- **التوصيات القابلة للتطبيق.** يوافق مكتب التقييم المستقل على أنه ينبغي للتقييمات أن تصوغ توصيات استراتيجية وذات صلة وقابلة للتطبيق. ويعيد مكتب التقييم المستقل النظر في عمليات التقييم الخاصة به ويعزز انخراطه مع إدارة الصندوق وأصحاب المصلحة الآخرين لضمان صياغة توصياته وفقاً لأدلة تقييمية واحتياجات أصحاب المصلحة، وصياغتها ضمن إطار استقلالية مكتب التقييم المستقل. وثمة تدبيران مستمدان من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة سييسران جهود مكتب التقييم المستقل الجارية الرامية إلى زيادة أهمية توصيات التقييم: (1) كما اقترحت إدارة الصندوق، ينبغي إجراء تحليل للتحديات التي تواجه تنفيذ التوصيات السابقة والحالية؛ (2) ينبغي أن يوضح تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة التوصيات التي لم توافق عليها إدارة الصندوق.⁶

8- **استيعاب التعلم من التوصيات.** يلاحظ تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة أن التوصيات مجمعة في خمسة مجالات مواضيعية. ويود مكتب التقييم المستقل أن يسترعى الانتباه إلى ما يلي:

(1) **الاستهداف.** يشير تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة إلى أن 14 في المائة من التوصيات تتعلق بتعزيز الاستهداف الجغرافي والمباشر. ويذكر أن التصاميم الحديثة والمستقبلية قد عالجت هذه المشكلة بشكل مناسب، مستشهداً بما يلي: (1) التعديلات المدخلة في عام 2019 على المبادئ التوجيهية للاستهداف؛ (2) الجودة العالية للتصاميم الحديثة، وفقاً لتقييمات الجودة عند الإدراج؛ (3) التصنيفات الإيجابية التي حددتها تقارير الإشراف الأخيرة عن المشروعات الجارية. وتقرّح أدلة تقييم مكتب التقييم المستقل تناول هذه النتائج ببعض الحذر. وكما أقر تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة، لا يُترجم التصميم الجيد في جميع الأحيان

³ بالنسبة لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة لعام 2020، يتوافق ذلك مع الفترة من عام 2017 إلى عام 2019، مما يعكس بوضوح ممارسات التنفيذ الحالية.

⁴ على سبيل المثال، حدد التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2020 وتقرير مجموعة ضمان الجودة لعام 2020 بشأن الجودة عند الإدراج للمشروعات البالغ عددها 34 والتي تمت الموافقة عليها في عام 2019 مشكلة ضعف انعكاس الخصائص القطرية في تصميم المشروعات على أنها مشكلة متكررة في التصميم. واستمرت هذه المشكلة في تصاميم عام 2019، حتى عندما صُنّف أكثر من 90 في المائة من هذه المشروعات الجديدة فيما يتعلق بالجودة عند الإدراج على أنها مرضية إلى حد ما أو أفضل من ذلك.

⁵ في مصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية الأفريقي، يسمى النظام الآلي لتتبع استجابات الإدارة نظام سجل إجراءات الإدارة؛ وفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يتولى مركز موارد التقييم – مستودع التقييم الذي يديره مكتب التقييم المستقل – تتبع استجابات إدارة الصندوق.

⁶ على سبيل المثال، يتضمن التقييم المؤسسي لسلسلة القيمة سبع توصيات، لم توافق إدارة الصندوق على التوصية الأولى منها وتم استبعادها من هذا التقرير (الذي لا يتضمن بالتالي سوى التوصيات الست التي تمت الموافقة عليها).

إلى تنفيذ جيد. وتعد تحديات التنفيذ شائعة وقد تجعل من الصعب على المشروع الوصول إلى الأهداف المحددة في التصميم. فعلى سبيل المثال، نادرا ما تتوفر بيانات إحصائية مؤكدة للاستهداف المباشر وتعتبر نظم الرصد غير مجهزة بوجه عام لتتبع الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين - على النحو الذي يتجسد مثلا في مثل أصولهم ودخولهم.

(2) **الأنشطة غير الإقراضية.** ثمة توصية أخرى من توصيات التقييم المتكررة تتمثل في الحاجة إلى تعزيز أوجه التآزر بين الأنشطة الإقراضية وغير الإقراضية في البرامج القطرية. ووافقت إدارة الصندوق على هذا التقييم واقترحت استراتيجية تتألف من شقين: (1) تقريب القدرات التقنية للأنشطة غير الإقراضية من التدخلات، من خلال جهود اللامركزية الجارية؛ (2) تبسيط الحوافز، بمشروعات أقل عددا وأكبر حجما. ويشير مكتب التقييم المستقل إلى أنه سيكون من المهم لبعثات الإشراف إجراء تقييم منهجي لفعالية هذه التدابير.

(3) **إدارة المشروعات.** يسلم تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة بأن ضعف قدرات التنفيذ من جانب الحكومات لا يزال يمثل قيدا على أداء المشروعات. ويحدد التقرير الخطوات العلاجية، التي تتضمن تنمية القدرات في مجال التوريد، والإدارة المالية، والرصد والتقييم. ويرحب مكتب التقييم المستقل بهذه الخطوات، مشيرا إلى أنه سيكون من المهم استكشاف تدابير لجذب واستبقاء مزيد من الموظفين المؤهلين في وحدات إدارة المشروعات.

9- **استعراض مكتب التقييم المستقل لتنفيذ التوصيات.** وفقا لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة لعام 2020، يبلغ معدل المتابعة 97 في المائة، مقارنة بنسبة التقييمات تاريخيا منذ عام 2010 البالغة 72 في المائة. وقد حدد مكتب التقييم المستقل أن إدارة الصندوق وافقت على 66 توصية من أصل 68 توصية.⁷ ومن بين استجابات إدارة الصندوق للتوصيات الموافق عليها البالغ عددها 66 توصية والتي تتناولها هذه النسخة من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة، قيم مكتب التقييم المستقل 33 استجابة منها (50 في المائة) على أنها تابعت التوصيات متابعة كاملة. ووجد أن هناك خمسة عشر تدبيرا جاريا (23 في المائة) تتماشى مع التوصيات. ومن بين الاستجابات المتبقية، قد تتطلب 14 استجابة (21 في المائة) مزيدا من الاستعراض في مرحلة التنفيذ لتقييم مدى مواءمتها مع القضايا التي أثارها التوصيات تقييما تاما. واعتُبر أن أربع استجابات (6 في المائة) لم تتناول القضايا التي أثارها التوصيات بشكل مباشر.

10- ويشير هذا التحليل إلى ضرورة تعزيز فئات وضع التقدم المدرجة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة. فعلى سبيل المثال، لا توجد فئة لإظهار المتابعة التي لا تتماشى مع القضايا التي أثارها توصيات التقييم إلا بشكل جزئي، أو لتوضيح الموقف عند وجود فجوة ممتدة في المتابعة لأي سبب.

11- وفي الختام، يقدر مكتب التقييم المستقل فائدة تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة. ويوصي بأن يواصل التقرير تقديم تغطية كاملة لجميع تقييمات مكتب التقييم المستقل، بما في ذلك التقييمات على مستوى المشروعات والمستوى القطري. ولإدارة عبء العمل هذا بالموارد المتاحة، قد تستفيد إدارة الصندوق من استعراض تجارب المؤسسات المالية الدولية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. وتتيح الجهود الجارية الرامية إلى استعراض منتجات التقييم الذاتي والتقييم المستقل فرصة لإجراء تغييرات في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة، وذلك لتعزيز فائدته وضمان استخدامه

⁷ لم يشر تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة لعام 2020 إلا إلى توصية واحدة فقط لم توافق عليها إدارة الصندوق، ولكن في الواقع هناك توصيتان لم توافق عليهما إدارة الصندوق - التوصية 1 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجورجيا والتوصية 1 من التقييم المؤسسي لسلاسل القيمة. ويرجى ملاحظة أن توصية التقييم المؤسسي التي لم توافق عليها إدارة الصندوق لم تُدرج في هذا التقرير. وينبغي أن تحمل كلتا التوصيتين تدوين الحالة "لم يُوافق عليها".

على نطاق واسع من قبل موظفي البرامج في الصندوق. ويتضمن ذلك إمكانية وجود قاعدة بيانات مخصصة وسهلة الاستخدام للتوصيات، واستجابات إدارة الصندوق لها، ووضع تنفيذ استجابات إدارة الصندوق. وسيواصل مكتب التقييم المستقل تعزيز أهمية توصياته وفعاليتها. وللقيام بذلك، سيعمل عن كثب مع إدارة الصندوق وسيعتمد على الخبرة في تنفيذ توصيات التقييم والدروس المستفادة من التوصيات التي لم توافق عليها إدارة الصندوق.

المتابعة الجارية التي قد تتطلب مزيدا من الاستعراض

ألف- الاستجابات التي تتناول جزئيا القضايا التي أثارها التوصيات وقد تتطلب مزيدا من الاستعراض في مرحلة التنفيذ

1- على المستوى القطري، تم تناول التوصية 2 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لسري لانكا، والتي تدعو إلى وضع استراتيجية للاستهداف الشمولي، في تصميم المشروع الجديد الموافق عليه في ديسمبر/كانون الأول 2019، ولكن لم تُقدم الاستجابة خطة لتناول هذه التوصية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية القادم. وبالمثل، فإن الاستجابة للتوصية 4 لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لكينيا، التي تدعو إلى انخراط القطاع الخاص، قد قُدمت على نطاق واسع باعتبارها مقصدا في تصميم البرنامج الجديد، وهو إضفاء الطابع التجاري على الثروة الحيوانية في كينيا. كما وتدعو التوصية 3 لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لكينيا إلى معالجة مشاكل التصميم والمشاكل المؤسسية المتكررة التي كانت تقوض كفاءة البرنامج في سياق عملية تفويض المسؤوليات الجارية حاليا. وتركز المتابعة على دليل العمليات وتعيين موظفي المشروعات من خلال عمليات تنافسية تتضمن شركات موارد بشرية متخصصة. وتعد هذه إجراءات ذات صلة، بالرغم من أن القضايا المتعلقة بالتصميم الطموح كانت تستحق استجابة محددة.

2- وتمثل أحد عناصر التوصية 3 لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لتونس في أنه ينبغي أن يحدد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مجالات للانخراط تتواءم مع نهج ونتائج الحافظة (على سبيل المثال نهج التنمية الشمولية والمستدامة في سلاسل القيمة الزراعية الرعوية). وتتناول الاستجابة بشكل أساسي التعاون مع شركاء جدد مع التركيز على النساء والشباب والأنشطة غير الإقراضية.

3- وعلى مستوى المشروعات، تدعو التوصية 1 من تقييم أداء المشروعات في إسواتيني إلى إعداد تصاميم مبسطة ومحددة السياق تتطلب أدنى حد من إعادة التصميم أثناء التنفيذ. وفي إطار المتابعة، تلتزم إدارة الصندوق بضمان أن يتبع مشروع الإدماج والتكامل الماليين الجديد نهج التصميم هذا. ومن المحتمل أن يلزم التثبت من هذه المتابعة عن طريق بعثة الإشراف الأولى للمشروع الجديد. وتدعو التوصية 1 من تقييم أداء المشروعات في رواندا إلى أن تستخدم المشروعات المستقبلية نهجا برنامجيا. وتوافق إدارة الصندوق، في استجابتها، على اتباع نهج برنامجي في مشروع المتابعة ولكنها لا توضح كيفية تناول قضايا مثل القدرة الحالية للسكان المستهدفين والنضج المؤسسي لشركاء التنفيذ المشاركين. وتدعو التوصية 2 من تقييم الأثر الخاص بكينيا إلى تخصيص وقت كاف لتنمية القدرات والتحويلات السلوكية عند تعزيز العلاقات فيما بين الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة. وتركز المتابعة على سلسلة قيمة تربية الأحياء المائية والشراكات بين المنتجين والقطاعين العام والخاص. وبالمثل، تركّز استجابة التوصية 3 من تقييم الأثر الخاص بكينيا (استهداف أصحاب المبادرات الفردية أو المشروعات الصغيرة للتجهيز الزراعي مع وضع المزارعين كموردين للمواد الخام) على مجموعات المنتجين وتذكر المنصات متعددة أصحاب المصلحة على المستوى القطري إلا أنها أقل تحديدا فيما يتعلق بكيفية دعم المشروعات الصغرى والصغيرة ومتوسطة الحجم من أجل التجهيز الزراعي.

4- وعلى المستوى المؤسسي، تعتبر الاستجابات للتوصيات من 2 إلى 7 المستمدة من التقييم المؤسسي لانخراط الصندوق في تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء معقولة. وتُفترض تدابير المتابعة بشكل أساسي على المستوى القطري ومستوى المشروعات. ومع ذلك، قد تتطلب هذه المتابعة تفكيراً استراتيجياً على المستويين دون الإقليمي والإقليمي أو ما يتجاوزهما لاستقطاب المعرفة القائمة والممارسات الجيدة. فعلى سبيل المثال، قدم الصندوق منحة متعددة البلدان إلى منظمة التنمية الهولندية لدعم بناء قدرات وحدة إدارة المشروعات من أجل العمل على تنمية سلاسل القيمة. ولاحظ التقييم المؤسسي أن هذا الأمر قد أحدث فروقات إيجابية هامة في جودة المشروعات وفعاليتها. ويشير ذلك إلى إمكانية استنباط نهج ناجحة تتجاوز فرادى البلدان.

باء- الاستجابات التي لا تتناول بشكل مباشر القضايا التي أثارها التوصيات

5- في حالة تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لكينيا، تدعو التوصية 2 إلى التركيز الجغرافي والمواضيعي للحفاظة القطرية. واقترح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في كينيا دعم سلاسل القيمة الجديدة (تربية الأحياء المائية، والثروة الحيوانية) التي تختلف اختلافا كبيرا في تركيزها المواضيعي والجغرافي وتتطلب الانخراط مع مجموعة جديدة من أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة. وتدعو التوصية 4 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ليوروكينا فاسو إلى تعزيز حوار السياسات وتدعو التوصية 5 إلى تحسين إدارة المعرفة. وتمت الموافقة على هذه التوصيات في نوفمبر/تشرين الثاني 2018. ويشير تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة إلى أن المتابعة مستمرة، إلا أنها ترتبط بشكل أساسي بالإجراءات المتعلقة بجائحة كوفيد-19. وتدعو التوصية 2 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجورجيا إلى إيلاء تركيز استراتيجي على التمويل الريفي وبناء المؤسسات الريفية بما يتماشى مع أولويات الحكومة. وقد خلص تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى أن فعالية تقديم المنح المقابلة كانت محدودة. وتشير الاستجابة إلى المنح المقابلة كممارسة تعتمد على المشروعات الجارية. وكان من الممكن أن تُوضح ما هي الظروف التي تكون فيها هذه المنح أكثر فعالية مما كانت عليه في الماضي. وبالإضافة إلى ذلك، كان من الممكن أن تُوضح الاستجابة التقدم المحرز في الارتباط بالإطار المؤسسي (الناشئ) في المناطق الريفية.